كريم ثمرادن ... تحوي غزوه نك صفتدر جمع ايدر ديكدر
تفسيدر بجريد طريقيله نفسندن كريم ايله تعبير ايلدي

اي في جهنم وهي دار الخلد ومنها نحو قوله فلئن بقيت لارحلن
لغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم وقيل لقديره او يموت
مني كريم وفيه نظر نحو قوله يا خير من يركب المطي ولا يشرب
كأسا بكف من بخلا ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله
لا خيل عندك تهديها ولا مال **ومنها المبالغة المقبولة**
والمبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه
وتنحصر في التبليغ والاغراق والغلو لان المدعى ان كان ممكنا
عقلا وعادة فتبليغ كقوله فعادى عداء بين ثور ونعجة
دراكا فلم ينضح بماء فيغسل وان كان ممكنا عقلا لا عادة
فاغراق كقوله ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث
مالا وهما مقبولان والا فغلو كقوله واخفت اهل الشرك
حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق والمقبول منه اصناف
منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو يكاد في يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من
التخييل كقوله عقدت سنابكها عليها عثيرا لو تبتغي عنقا
عليه لامكنا وقد اجتمعا في قوله يخيل لي ان سمر الشهب
في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني ومنها ما اخرج

مخرج

ومنها صح

مخرج الهزل والخلاعة كقوله اسكر بالامس ان عزمت على
الشرب غدا ان ذا من العجب **ومنها المذهب الكلامي**
وهو ايراد حجة للمطلوب على طريقة اهل الكلام نحو لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا وقوله حلفت ولم اترك لنفسك ريبة وليس
وراء الله للمرء مطلب لئن كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك
الواشي اغش واكذب ولكنني امرء لي جانب من الارض
فيه مستراد ومذهب ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في
اموالهم واقرب كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم
في مدحهم لك اذنبوا **ومنها حسن التعليل** وهو ان يدعي لوصف
علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي وهو اربعة اضرب
لان الصفة اما ثابتة قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثبا
تها والاولى اما ان لا يظهر لها في العادة علة كقوله لم يحك
نائلك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء والظهر
لها علة غير المذكورة كقوله ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف
ما يرجو الذئاب فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم
لا لما ذكره والثانية اما ممكنة كقوله يا واشيا حسنت
فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق فان
استحسان اساءة الواشي ممكن لكن خالف الناس

جناية بان
كنت صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)